

69- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى - [00:00:01](#) في كتابه السنن قال باب صلاة العيدين. قال باب صلاة العيدين نعم والعيدين هما عيد الفطر كما تعلمون وعيد الاضحى وليس في الاسلام سوى هذين العيدين وعندنا عيد دون ذلك. وهو عيد الاسبوع. عيد الجمعة - [00:00:34](#) هو عيد الاسبوع يسمى الجمعة. او في يوم الجمعة عفا فقد جاء تسميته عيدا وجاء في حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة ابن عامر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة - [00:01:05](#) ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام هذه خمسة ايام يوم عرفة والنحر وايام التشريق قال عيدنا اهل الاسلام اخذه الترمذي وقال حديث حسن صحيح بالاعيان التي في الشرع تنقسم الى قسمين اعياد زمانية واعياد مكانية - [00:01:30](#) اما الاعيان الزمانية فكما تقدم الفطر والاضحى وعندنا عيد الاسبوع وهو يوم الجمعة وعندنا الاعيان المكانية وهي الاجتماع اجتماع المسلمين بعرفة ومزدلفة وايام التشريق بمنى فهذه ايام مكانية ويجتمع العيد الزماني والمكاني لمن حج البيت فانه يجتمع له العيد الزماني والعيد - [00:02:04](#) المكاني نعم ولا يجوز في الاسلام احداث اعياد لم يشرعها الله جل وعلا ولذا في الحديث الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد الخدري قال قد ابدلكم - [00:02:44](#) بيومين خير منهما او كما قال عليه الصلاة والسلام قال ان الله ابدلكم فاذا هذه الاعيان الشرعية بدل نعم فلا يجوز احداث عيد سوى ما جاء به الشرع وطبعا اه يعني ما يقوله العامة العامة يقولون في السنة عيدان - [00:03:05](#) وهذا العيد الثالث يعني اذا جاء شخص يحبونه ويقدرونه يرحمك الله وله مكانة عندهم فيأكلون هذه العبارة في السنة عيدان وهذا الثالث وهذه العبارة لا تشوى لا تشرع هذه العبارة لا تشرع - [00:03:36](#) وقد ذكر لي ان الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله ذكر له ذلك فكره مقالة القائل نعم الاعيان لا يشرعها الناس عندنا في الاسلام. وانما الذي شرعها لنا ربنا. جل وعلا - [00:04:02](#) لا فلتلزم بها ولا نزيد عليها. نعم ولا نلغيها، نعوذ بالله من ذلك اذا ما يسمى بعيد الام وعيد الشجرة وعيد العرش وعيد الجلوس. وآ مسميات كثيرة يعني حتى في بعض البلاد عيد شم النسيم او نحو ذلك - [00:04:25](#) نعم وعيد النيروز وهو عيد جاهلي. نعم. الفرس كانوا نعم يحتفلون به ولا زالوا نعم لانهم كذلك منهم علامة جوسيتهم نعوذ بالله من ذلك وايضا يحتفلون ذلك يحتفلون بذلك ايضا آ الفرس والاكراذ وايضا بعض العرب نعم في العراق - [00:04:54](#) كم وفي مصر وعندهم هذا العيد في اول يوم من ايام الربيع في اول يوم من ايام الربيع والذي تبدأ السنة الفارسية به بداية السنة الفارسية انما يكون في اول يوم من ايام الربيع. نعم - [00:05:23](#) المهم ان هذه هي الاعيان هي اعياد محدثة واعياد باطلة. نعم. وكثير من هذه الاعيان والله عند كثير من الناس الاعيان الشرعية وتجد ايضا بعض الناس قد يحتفل بها اكثر من احتفاله - [00:05:48](#) بالاعيان الشرعية. وهذا انما يفعله الذين هم بعيدين عن الدين والشرع وعن السنة وهدى الرسول صلى الله عليه وسلم والعيد انما سمي عيدا لعودته. العيد لعل الشيخ سعد ينتبه انما سمي عيدا - [00:06:09](#)

يعود نعم فعيد الاسبوع الجمعة يعود يعود الاسبوع وعيد الفطر والاضحى يعودان يعود السنة. نعم فالعيد يسمى عيداً لعودته لانه يعود ويتكرر والعيد هو ما جمع الفرح والسرور نعم والاجتماع - [00:06:38](#)

نعم وعدم صيامه لا يصاب. نعم لا يشرع صيام العيد ولد بما ان الجمعة عيد اصغر يجوز صومه بشرط ان تضم اليه يوماً قبله او يوماً بعده واما الاعياد الحقيقية الفطر والاضحى فلا يجوز. صيامهما البتة البتة - [00:07:05](#)

نعم لا يجوز ان يصامان مطلقاً نعم. واما ايام التشريق فايضاً لا يجازئ لا يجوز. صيامها ايام التشويق الا لمن حج وكان متمتعاً ولم يجد الهدي ولم يتيسر له صيام - [00:07:34](#)

ثلاثة ايام التي في الحج قبل يوم النحر فهنا يجوز لهذا الحاج ان يصوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وقد ثبت هذا في البخاري عن عبد الله ابن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنهم - [00:07:58](#)

وانه لم يرخص بصيامها الا لمن حج ولم يجد الهدي. نعم فالعيد كما تقدم ما جمع الفرح والاجتماع والسرور وتعلمون ان يوم العيد له صلاة تخصه ومن السنة ان تقرأ في هذه الصلاة - [00:08:22](#)

بسور خاصة معينة نعم وصلاة العيد على القول الراجح انها واجبة على الاعيان لعل ابو رضوان ينتبه صلاة العيد على القول الراجح انها واجبة على الاعيان ما امر الشرع بان تخرج النساء - [00:08:49](#)

في صلاة من الصلوات الا بالعيدين نعم امر بان تخرج ذوات الخدود والعواتق والحيض يعتزلن المصلى ويحضرن دعوة المسلمين يعتزلن المصلى فاذا كان من بهذه الصفة والمثابة ان يخرج يعني الحائض ليس لها صلاة كما تعلمون - [00:09:16](#)

فكيف بالرجال؟ فعلى القول الراجح ان الواجب عليهم او او صلاة العيد واجبة عليهم. نعم وجوباً مؤكداً وقد ذهب بعض اهل العلم الى انه يجب حتى على المرأة نعم لان جاء الامر وحتى قيل له صلى الله عليه وسلم قيل لسيدنا ونبينا ورسولنا عليه الصلاة والسلام - [00:09:49](#)

قال اذا لم يكن لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها يعني حتى ما لها جلباب تلبسها اختها من جلبابها. نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة التبوذكي البصري - [00:10:19](#)

ووثيقة سبت توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين. قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري الامام الجليل كان يبيع الخراق ويبيع الاشياء نعم رحمه الله كان اذا حصل قوت يومه دانق ولا دانقين قوت قوت يومه - [00:10:36](#)

سكر بضاعته نعم اتجه للعبادة ولا للتحديث رحمه الله فكان على يعني جانب عظيم من العبادة والصالح والتقوى نحسبه كذلك والله حسيبه وحتى قيل لو قيل له ان ملك الموت على بابك لما استطاع - [00:10:57](#)

ان يزيد نعم والعبارة هذه فيه فيها نظر قل لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني سوء نعم وتوفي عام سبعة وستين ومئة قال عن حميد بن ابي حميد الطويل البصري - [00:11:22](#)

وتوفي بعد الاربعين ومئة وهو ثقة مشهور قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وفي عام ثلاثة وتسعين هذا ارجح الاقوال في وفاته قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:41](#)

المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما اذا العيد اظهر الفرح والسرور يظهر فيه الفرح والسرور واللعب للصغار ويضرب النساء ايضا الدف مرخص لهن في ذلك فقال ما هذان اليومان؟ قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية - [00:12:02](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيراً منهما. يوم الاضحى ويوم الفطر نعم هذا اسناد جيد قال فالمبدع وهو لابراهيم بن مفلح نعم جدة - [00:12:32](#)

التلميذة الامام ابن تيمية ومحمد ابن مفلح عليكم السلام اللي يقول عنه شكراً يقول عنا الامام ابن تيمية ما انت بمفلح. انت مفلح كان فقيه حتى ابن القيم يسأل عن - [00:13:06](#)

اقوال وللحنابلة يقول ما تحت قبة السماء اعلم منه بمذهب احمد سم نعم قال فالمبدع هي فرض كفاية في ظاهر المذهب يعني عندهم عند الحنابلة وعن وعن احمد رواية اخرى فرض عين اختاره الشيخ تقي الدين ابن تيمية - [00:13:22](#)

فهذا العقب الذي دل عليه الدليل نعم قال باب وقت خروج الخروج الى العيد اي الى صلاة العيد نعم فصلاة العيد لها وقت وهو من حين لعل عبد العزيز ابن جديد ينتبه - [00:14:02](#)

وهي من من ارتفاع الشمس قيد رمح نظر العين نعم هذا بداية صلاة العيد الى الزوال نعم يعني لو جاء الخبر بثبوت العيد بعد الزوال او عند الزوال فخلص اليوم الثاني - [00:14:31](#)

يصلون قال حدثنا احمد بن حنبل وهو الامام احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد الشيبان الربيعي الامام المعروف توفي ولد اربعة وستين ومئة وتوفي عام واحد واربعين ومئتين - [00:14:51](#)

قال حدثنا ابو المغيظة عبد القدوس ابن الحجاج ابو المغيرة الخولاني الشامي ووثيقة جليل قال حدثنا صفوان وهو ابن عمرو السكسكي نعم وهو جيد الحديث قال حدثنا يزيد بن خمير الرحبي - [00:15:11](#)

وهو ايضا صدوق جيد الحديث قال خرج عبدالله بن بسو رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيدي في يوم عيد بيوم عيد فطر او اضحى. فانكر ابطاء الامام - [00:15:36](#)

فقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح يعني حين يشرع وقت التسبيح صبحه الضحى نعم فمن السنة التعديل نعم وعدم التأخير. وطبعا خاصة فيما يتعلق بعيد الفطر عيد - [00:15:59](#)

الفطر السنة التعديل. وبالنسبة للاضحى السنة ماذا؟ ولا العكس العكس السنة في الفطر التعقيد واما في الاضحى التعديل حتى يأكل الانسان من اضحيته نعم قال باب خروج النساء في العيد - [00:16:25](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوزكي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطياني البصري قال ويونس وهو ابن عبيد العبد كذا نعم وهو ثقة سبت - [00:16:49](#)

البصري قال وحبیب البصري وهو ثقة ويحيى بن عتيق وهشام وهشام هذا هو ابن حسان القدوسي قال في اخرين عن محمد ابن سيرين الانصار مولا هم البصري وهو امام مشهور ان ام عطية نسبية بنت كعب - [00:17:09](#)

حبیب ابن الشهيد البصري. نعم ان ام عطية نعم نسبية بنت كعب الانصارية جاءت هذه جاءت الى البصرة بل هي بالمدينة بلغها صحابية مشهورة كما تعلمون بلغها ان ابنا لها - [00:17:39](#)

في مرض الموت فركبت الدابة وجاءت من المدينة للبصرة فلم تلحق به وجدته قد توفاه الله جل وعلا نعم فلذا وقع حديثها عند اهل البصرة نعم محمد بن سيرين واخت ايضا - [00:17:59](#)

قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج ذوات الخدور يوم العيد قيل فالحيض قال ليشهدن الخيرات ودعوة المسلمين قال فقالت امرأة يا رسول الله ان لم يكن لاحداهن ثوب كيف تصنع؟ قال تلبسها صاحبها طائفة من ثوبها - [00:18:23](#)

فسبحان الله يعني كيف التعاون على الخير يعني هذا لا يمنع كونها ليس عندها جلباب وثوب للخروج فتلبسها صاحبها من جلبابها وصوبها وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه البخاري في صحيحه - [00:18:55](#)

قال حدثنا محمد بن عبيد الغبر البصري وهو ثقة مشهور قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجاهظمي قال حدثنا ايوبنا بتميمة عن محمد بن سيرين عن ام عطية بهذا الخبر - [00:19:21](#)

قال ويعتزل الحيض مصلى المسلمين ولم يذكر الثوب قال وحدث عن حفصة عن امرأة تحدثه عن امرأة اخرى حفصة بنت سيرين هنا اخت محمد قالت قيل يا رسول الله فذكر معنى موسى - [00:19:42](#)

بالصوم معنى ما جاء في رواية موسى ابن اسماعيل قال حدثنا النفيلي وهو عبد الله بن محمد بن نفيل النفيل الحواني ثقة مشهور توفى اربع وثلاثين ومئتين قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي - [00:20:06](#)

ثقة سبت توفي عام ثلاثة وسبعين ومئة او اربعة وسبعين قال حدثنا عاصم بن سليمان الاحول قال عن حفصة بنت سيرين طبعا السويس سبعة من اشهرهم محمد حفصة وانس نعم - [00:20:26](#)

وخاصة حفصة كانت عابدة نعم عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت كنا نؤمر بهذا الخبر اي بالخبر المتقدم ذكره. قالت

والحيض كنا خلف الناس فيكبرن مع الناس وهذا فيه مشروعية التكبير - [00:20:46](#)

واتعلمون في عيد الفطر والاضحى من السنة الجهر بالتكبير ورفع الصوت بالتكبير وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيطان قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك وهو ثقة تبدو في سبعة وعشرين ومئتين ومسلم من ابراهيم العزدي - [00:21:11](#)
نعم اكبر شيخ الفراهيدي اكبر شيخ لابي داوود الفراهيد من الازد توفي عام اثنين وعشرين ومئتين نعم وقد روى عن الف تقريباً وهو لم يجاوز الجسر ما خرج من البصرة - [00:21:37](#)

وكان ابو داوود ينقل كلامه وهو اكبر شيخ لابي داود كلامه اللي ينقل ابو داوود في سؤالات الاجوي وكان محتفياً به ابو داوود قال حدثنا اسحاق بن عثمان شاف ان اسحاق بن عثمان - [00:21:55](#)

نعم نعم هذا الاولى ان يكون نعم صدوق كما قال ابن حجر نعم قال حدثني اسماعيل ابن عبد الرحمن ابن عطية وفيه جهالة ولا عن جدته ام عطية ان رضي الله عنها ان رسول الله - [00:22:19](#)

صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع نساء الانصار في بيت ارسل اليها عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن - [00:23:24](#)

انا رسول من قبل رسول الله ارسلني اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما الحيض والعثق ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع كنائس وهذا الاسناد وان كان يعني اسناد صالح ليس بالقوي ولكن قد ثبت - [00:23:47](#)

بالاسانيد الاخرى ولذا في البخاري نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا عن ام عطية قال باب الخطبة خطبة العيد قال حدثنا محمد بن العلا ابو كريب الهمداني الحافظ توفي عام ثمانية واربعين ومائتين - [00:24:10](#)

قال حدثنا ابو معاوية ومحمد ابن خاتم السعدي الضبيب توفي عام خمسة وتسعين ومئة. قال حدثنا اعمى سليمان بن محوان الحافظ توفي عام ثمانية واربعين ومئة. قال عن اسماعيل ابن رجاء وهو ثقة قال عن ابيه رجاء وثقة. عن ابي سعيد الخدري - [00:24:33](#)

سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنهما هو وابوه صحابيان حاء قال وعن قيس بن مسلم وهو ثقة مشهور عن طارق بن شهاب وهو من صغار الصحابة رضي الله عنه عن ابي سعيد - [00:24:53](#)

الخدري رضي الله عنهما قال اخرج مروان المنبو مروان ابن الحكم نعم ابن امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف بيوم عيد فبدأ بالخطبة قبل الصلاة هذا خلاف السنة واستمروا على هذا في عهد بني امية - [00:25:10](#)

حتى في سؤالات العجوب لابي داوود انه عندما جاء بنو العباس فصلوا اولاً ثم خطبوا فقال الناس غيروا السنة يظنون ان السنة هي نعم بخلاف ذلك. لا. الذي فعل هنا هو السنة - [00:25:37](#)

فالصلاة اولاً قال فبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقام رجل فقال له يا مروان خالفت السنة. اخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج فيه المنبر في يوم الجمعة نعم باقي في المسجد - [00:26:01](#)

وبدأت بالخطبة قبل الصلاة فقال ابو سعيد من هذا طبعاً هذا الانكار على رؤوس الناس الى منكر علني قالوا فلان ابن فلان فقال اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول منعاً منكم منو رأى منكراً - [00:26:20](#)

فاستطاع ان يغير بيده فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه مسلم اي نعم قال حدثنا احمد بن حنبل - [00:26:46](#)

قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني الابناوي نسبة الى ابناء الفرس الذين ولدوا في اليمن قال ومحمد بن بكر البرساني وهو صدوقه قال اخبرنا ابن جريج عبد الملك وهو ثقة عالم. قال اخبرني عطاء بن ابي رباح فقيه الحرم - [00:27:16](#)

فيما في زمانه قال عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ - [00:27:38](#)

على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة لان دعاهن عليه الصلاة والسلام الى التصديق قال تلقي المرأة فتختها او فتحها ويلقينا ويلقينا. وقال ابن بكر اي محمد فتختها - [00:28:03](#)

نعم وهذا اسناد جيد وقد خرج الشيطان نعم هذا اسناد صحيح. وقد خرج الشيطان قال حدثنا حفص بن عمر الازدي النبوي وفي خمسة وعشرين ومئتين. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج حاء - [00:28:28](#) وحدثنا ابن كثير محمد ابن كثير العبدي ثلاثة وعشرين ومئتين. قال اخبرنا شعبة ستين ومئة. قال عن ايوب واحد وثلاثين ومئة. قال عن عطاء فقيه الحرم هو في عام اربعتاش ومئة وقيل غير ذلك. قال اشهد على ابن عباس وشهد ابن عباس على رسول الله -

[00:28:45](#)

صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم فطر فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال قال ابن كثير اكبر علم شعبة اكبر علم شعبة فامرهن بالصدقة فجعلن لا يلقين هذا اسناد صحيح جدا - [00:29:05](#)

نعم وهو في الصحيحين وعلى حددنا المسدد بن مسرهد بن مسرب بن مستورد الاسد البصري توفي ثمانية وعشرين ومئتين وابو معمر عبد الله بن عمرو المنقضي ووثيقة جليل البصري. قال حدثته توفي بعد الاربعين ومائتين - [00:29:29](#) قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد العنقي توفي سنة ثمانين ومئة. عن ايوب عن اطعن ابن عباس بمعناه قال فظن انه لم يسمع النساء فمشى اليهن وبلال معه فوعظهن وامرهن بالصدقة فكانت المرأة تلقي القرط والخاتم - [00:29:57](#) بصوب بلال. طب قال لهم لو كم معهن دنانير ذهب كان ماء القينا ما عليهن من من فضة او ذهب والخاتم نعم اربعة وعشرين ومئتين.

عبد الله بن عمرو المنقوي - [00:30:21](#)

اربعة وعشرين ومئتين قال حدثنا محمد بن عبيد ابن حساب الغبري البصري قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهظمي. توفي تسعة وسبعين ومئة. عن ايوب عن اطاعن ابن عباس في هذا الحديث - [00:30:43](#)

قال فجعلت المرأة تعطي القرط والخاتم وجعل بلال يجعله في كسائه. قال فقسمة على فقراء نعم وهذا اسناد صحيح والذي قبله ولعل نقف عنده. ادعوا بالله تعالى التوفيق - [00:31:00](#)